

كاميرا الهاتف النقال: نصائح الاقتناء والاستفادة القصوى

تعود كاميرا الهواتف المحمولة بالأثر الأكبر على العمل في مجال كسب التأييد ضمن نطاق عمل منظمات المجتمع المدني سواء كانت جزء من برنامج وسائل الإعلام الشعبية أو كوسيلة لالتقاط وتوثيق العمل اليومي لهذه المنظمات. هذا دليل سريع يساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من كاميرا الهاتف المحمول الخاص بك.



اختيار كاميرا الهاتف:

عند لتفكير بشراء هاتف نقال مع كاميرا لمشروع كسب التأييد عن طريق الهواتف المحمولة نواجه العقبة الأكبر والمتمثلة بالميزانية العالية، فقبل أن تشتري هذا الهاتف هناك العديد من الأسئلة التي يجب الإجابة عليها لاختيار الهاتف المناسب والذي تتوفر فيه جميع الميزات المطلوبة.

هناك العديد من قواعد البيانات ومحركات البحث على الانترنت والتي تسمح لك بالبحث عن خصائص الهواتف المحمولة للتسهيل من عملية اختيار الهاتف المناسب وذلك عن طريق مقارنة مزاياها المختلفة.

- **عدد البكسل (Pixel):** وتعرف موسوعة ويكيديا البكسل أو العُصُورَة على أنه أصغر عناصر الصورة وهو على شكل نقطة أو مستطيل صغير. ومجموعة العناصر تشكل الصورة. وعادة ما تكون العنصورت صغيرة وبكثافة كبيرة حتى تكون صورة أفضل، ويحدد الحاسوب شدة إضاءة كل عنصر ولونها لتكوين الصورة الكلية. تتيح لك كاميرا (2) ميغا بيكسل التقاط صورة ذات نوعية جيدة (150 بكسل لكل بوصة)، وذلك للطباعة على حجم 10×8 إنش، ولكن استخدام كاميرا 3 أو 4 ميغا على هاتفك ستزيد بشكل كبير من جودة الصورة، مما يسمح لك لطباعة صورة ذات جودة أعلى من الكاميرات العادية. أغلب الكاميرات على الهواتف المحمولة تسمح لك بالتقاط صور ذات نوعية جيدة بما فيه الكفاية لاستخدامها في العروض التقديمية أو على صفحات الانترنت أو المدونات.
- **زمن الاستجابة (Response Time):** إذا كنت ستستخدم الهاتف في الحالات التي تتطلب استجابة سريعة فيجب التحقق من أن الهاتف يحتوي على كاميرا يمكن أن تلتقط الصور على الفور وأنها تحتوي على غالق (Shutter) يستجيب بسرعة عالية عند الضغط على زر الكاميرا. جميع هذا يحدد من قبل "سرعة الغالق" المعرفة بأنها الوقت التي يأخذه غالق الكاميرا لتعريض حساس الكاميرا للضوء حتى تظهر الصورة فيما بعد.
- **نوع التكبير (Zoom):** التكبير الرقمي (Digital Zoom) ليس مفيد نظراً لإمكانية تقليل نوعية الصورة لأنها تعتمد على طريقة تكبير الصور من خلال تصغير الحيز المرئي من الصورة، حيث تقص المنطقة الداخلية من الصورة بنفس نسب الصورة الأصلية ثم يعاد تكبير تلك المنطقة لتصبح بحجم الصورة الأصلية بعد معالجتها رقمياً لتحسينها. لا تصل جودة التكبير الرقمي عادةً إلى جودة التكبير البصري (Optical Zoom) الذي لا يؤثر على نوعية الصور كونها تعتمد على العدسات المتحركة.
- **التواصل والنشر:** هناك عدة طرق لإرسال الصور إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بك، عن طريق الوصلات أو البلوتوث أو الأشعة تحت الحمراء. فتتحقق أي من أن هذه الهواتف تتمتع بهكذا خصائص وعمّا إذا كان متوافق مع جهاز الكمبيوتر الخاص بك.
- **الذاكرة:** تحقق من حجم الذاكرة الداخلية للهاتف وعمّا إذا كان بالإمكان أن يتم استخدام بطاقة ذاكرة منفصلة، وذلك لأن كاميرا الهاتف ذات (2،3) ميغا بكسل ستحتاج إلى (1) ميغا بايت من الحجم تقريباً لكل صورة.

كيف يمكن الحصول على أفضل أداء من كاميرا الهاتف المحمول الخاص بك:

- التقط الصورة بسرعة: حركة الغالق في الهواتف النقالة يمكن أن تستغرق وقتاً لذلك اضغط على زر الكاميرا بسرعة وفي وقت مبكر بدلاً من أن تفقد الصورة بسبب انتظار اللحظة المناسبة.
- حافظ على نظافة العدسة.

- لا تقم بالتصوير في ظروف الإضاءة الساطعة فمعظم هواتف الكاميرا لا تعمل بشكل جيد في هذا النوع من الضوء، ولكن حاول التصوير في الظروف الجوية الغائمة جزئياً أو في الظلال إذا كان التصوير في خارج.
 - لا تستخدم الفلاش إلا عند الضرورة أو إذا كانت الصورة من مسافة قريبة جداً.
- اضبط كاميرا الهاتف الخاص بك لاستخدام أعلى دقة ممكنة للحصول على أفضل جودة للصورة.